Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الحديث والذى قبله إنما هما من مخيلة أبى هريرة يمثل بهما حسن عواقب العطف والحنان، ويحض بهما على البر والإحسان(١)

أقول:

١ ـ أخرج البخارى عن أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ صلى صلاة الكسوف، فقال: دنت منى النار حتى قلت أى ربِّ وأنا معهم، فإذا امرأة حسبت أنه قال: تخدشها هرةٌ، قال: ما شأن هذه؟ قالوا حبستها حتى ماتت جوعا»(٢)

وعن عبدالله بن عمر رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال:

«عُذبت امرأة فى هرة سجنتها حتى ماتت (الحديث) فحرمة النفس عند الله تعالى لم ينفرد بروايتها وعظم العقاب على قتلها أبو هريرة بل شاركه غيره من الصحابة(٣)

وحديث المومس أخرجه البخارى فى (٣ / ٢١١) وحديث الرجل والكلب فى ٣٦ / ١٤٦، ١٤٧.

٣٩ ـ مسرف كافر بالله غفر الله له:

قال الشيخ أخرج مسلم عن معمر قال: قال لى الزهرى: ألا أحدثك بحديثين عجيبين أخبرنى حميد بن عبدالرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال:

«أسرف رجلٌ على نفسه، فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقونى، ثم اسحقونى ثم ذرونى فى الريح فى البحر، فوالله لئن قدر علىَّ ربى ليعذبنى عذابا ما عَذَّب به أحدا، ففعلوا ذلك به، فقال الله للأرض أدى ما أخذت فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صَنعْت؟ فقال: مخافتُك يارب، فغفر له بذلك».

قال الزهرى: وحدثنى حميد بن عبدالرحمن عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها فلا هى أطعمتها، ولا هى أرسلتها تأكل من خشاش الأرض» الحديث الثانى فى صحيح مسلم باب سعة رحمة الله من كتاب التوبة (٢ / ٤٤٤) ولم يذكر مرجع الحديث الأول إلا أنه رواية مسلم

---

(١) أبو هريرة: ١١٦، ١٦٧. (٢) صحيح البخارى ٣ / ١٤٧.

(٣) صحيح البخارى: ٣ / ١٤٧، ٤ / ٢١٥.